أنت الي حلمه اذا الطعنة احوج منك الي حلمه اذا عصيته
المستر علي قسمين ستر عن المعصية وستر فيها فالعامة
يطلبون المستر من الله فيها خشية سقوط مرتبتهم
عند الخلق والخاصة يطلبون الستر عنها خشية سقوطهم
من نظر الملك من اكرمك فكانما اكرم فيك جميل ستر فالحمد
لمن ستر ك ليس الحمد لمن اكرمك وشكرك انتهى من المستورين
جمع مستور وهو المحجوب عن ابصارنا كالجان او عن منازل
الاحسان من اي نوع كان حتى من الانسان حسبي الناصر
اسم فاعل ومنه اشتق اسمه تعالى النصير كما سمي به في الرواية
الثانية من الجامع الصغير ومعناه المؤيد لاولياءه علي
اعدايه قال الله تعالي ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
ان تنصروا الله ينصركم وما النصر الا من عند الله وهو سبحانه
وتعالي نعم المولي ونعم النصير وفي الحديث النصر مع الصبر
والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه الخطيب
عن انس وفي حكم سيدي محمد البكري قدس الله سره من
صبر مع الله تعالي نصره ووجه اليه باللطف نظره وبقال
النصر اخو الصدق حيث كان يتبعه ولما كان وزراء المهدي
عليه

عليه الرضا التام علي اقدام رجال من الصحابة الكرام صدقوا
ما عاهدوا الله عليه صحبهم النصر لصدق توجههم اليه
وقد جعل الحق تعالي هجيرهم كل حين وكان حقا نصر المؤمنين
وفي الصدق في الالتجا الي العلي الكبير يهدمون سور قسطنطينية
بالتكبير ومن صدق في نصرة الدين ايدهم الله علي الكافرين
من المنصورين جمع منصور وهو المؤيد المحبور المسدد
المنجور والنصرة لا تفارق الخلق وان تخلفت احيانا فلحكمة
يعلمها الحق اذ بها لا تنصر علي الباطل الحق وبها الحق الله عمرات
الاحسان من الحق والمنصور علي الحقيقة من نصره الله علي
نفسه وهواه وشيطانه ودنياه فاتبع جدا في مرضات الله
ولم يكن لها ظالما بالتقصير بل كان مقتصدا او سابقا بالخيرات
مشمرا لها اي تشمير ليدخل الجنة بغير حساب لما في الحديث
الشريف المنير السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب
والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة
رواه الحاكم عن ابي الدرداء ويكون بالعدد والعدد والنفض
والمدد كالملائكة المسومين والمردفين والصباح الراعب
المقذوف في قلوب المعاندين ويكون بردا للشاردين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)